صناع المستقبل

العدد الأول (إصدار خاص) السنة التاسعة والثلاثون - سبتمبر 2020

صناع المستقبل

العدد الأول - إصدار خاص - السنة التاسعة والثلاثون- سبتمبر 2020

رئيس التحرير

د. علي فهد المضف

مدير التحرير

سهام العنزي

نائب مدير التحرير

شيخة العازمي

سكرتير التحرير

عباس لاري

أسرة التحرير

أبرار العلي

مريم الصراف

عائشة الغانم

نور عبدالقادر

أسماء الرويلي

الإخراج

م. حنان الشيباني

هواتف المجلة

Tel: 24630542

المراسلات: الكويت ص.ب 23176 الصفاة.

الرمز البريدي: 13092

media_paaet@paaet.edu.kw

kuw_paaet

kuw_paaet

المقالات التي تنشرها «صناع المستقبل» تعبر عن وجهة نظر كتاب المقالات ولاتعكس بالضرورة آراء المجلة ومواقفها

5

غابت شمس صباحنا

15

كلمات رثاء عبِّر فيها قيادِيو التطبيقي عن حزنهم

16

لن ننسى حديث الأب لأبنائه مبتسمًا في حفلات تكريم الفائقين.

بقلم م. حجرف الحجرف

افتتاحية العدد الخاص..
ستبقى في قلوب الكويتيين يا أمير
الإنسانية والسلام 4

إنجازات سمو الأمير الراحل 10

كلمات رثاء في الأمير الراحل 15

سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح
خير خلف لخير سلف 28

سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح
خير عضيد وسند 38

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

" يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي " صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره إنتقل إلى رحمة الله تعالى

أمير دولة الكويت

سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

الافتتاحية

ستبقى في قلوب الكويتيين يا أمير الإنسانية والسلام

إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا على فراقك لمحزونون يا أمير الإنسانية والسلام.....الحديث عنه لا يكفيه بضعة سطور وما كرس حياته من أجله لا يمكن اختصاره في بضع نقاط لقد كان صاحب السمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه رمزا للعطاء حكيما في قراراته رؤيته صائبة دوما نحو التنمية والتقدم سار على نهج من سبقوه في الحكم لدولة الكويت وحافظ على العهد بحماية هذا الوطن ومواطنيه، قدم الكثير لرفعة شأن بلده بين المحافل الدولية، كان حكيماً في حديثه وخالقا للتوازن في العلاقات بين أخوته في المنطقة الخليجية ، فكيف ننسى ما قام به عندما سافر إلى العواصم الخليجية المختلفة على الرغم من كبر سنه أملا منه في ردع الصدع الخليجي، فلا ننسى كلمته في المؤتمر الصحفي الذي جمعه مع الرئيس الأمريكي في عام 2017 حين قال المغفور له بإذن الله خلال خطابه: "أننا أوقفنا العمل العسكري". نعم فقد كان رحمه الله أميرا للسلام يسعى دائما لجمع الشمل وتوحيد الصفوف والشواهد كثيرة لا تحصيها هذه السطور.

وعند الحديث عن دوره الإنساني فسيطول بنا المقام ونحن نتذكر هذا الدور العظيم، فأياديه البيضاء امتدت إلى جميع أنحاء العالم، والذي كانت أبرز صورها هي حملات الإغاثة والمبادرات الإنسانية التي أطلقها لنصرة الشعوب المنكوبة، ومبادرته التي أطلقها في قيام دولة الكويت بإنشاء صندوق الحياة الكريمة والتي ساهمت فيه بمبلغ 100 مليون دولار خلال المنتدى الاقتصادي الإسلامي، وغيرها الكثير من المبادرات الإنسانية..

ونستذكر هنا علاقته بشعبه فقد جسد طيب الله ثراه معنى الأبوة عندما دق الإرهاب بأياديه الآثمة الكويت من خلال تفجير مسجد الصادق والذي راح ضحيته العديد من شهداء الوطن، فحينها لم يمر على التفجير سوى دقائق إلا وشاهدنا سموه رحمه الله يتوسط الجموع والمصابين ويعرض حياته للخطر، ورأينا دموعه الأبوية على ما جرى لأبنائه الكويتيين، حيث قال كلمته في وقتها "هذولا عيالي.." نعم كان أبا حنونا على شعبه قبل أن يكون حاكما، شارك جميع أهل الكويت أفراحهم وأحزانهم فكان منا كأحدنا..

ونحن في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قد لمسنا الأثر الأبوي الكبير الذي حظى به جميع أهل الكويت، من خلال حرص سموه على دعم الطلبة المتفوقين دراسيا و حثه الدائم للشباب على اكتساب العلم ومواصلة التعلم و التقدم، حيث دأب رحمه الله على رعاية حفل المتفوقين في كل عام تشجيعا لهم لمواصلة مسيرة التفوق في حياتهم المستقبلية و العملية التي من شأنها رفع اسم الكويت في شتى المجالات.

نعم.. فقدك يا صاحب السمو آلمنا وأحزننا وترك فراغا كبيرا في أنفسنا، ولا نقول إلا ما يرضي الله عز وجل إنا لله وإنا اليه راجعون.. وما يهوّن علينا فراقك وعزاؤنا من بعدك في عضيدك حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وولي عهده سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح فهم خير خلف لخير سلف ونعاهدهم بأن نكون على السمع والطاعة جاهدين لخدمة دولتنا الكويت وجعلها بلدا آمنا مزدهرا بالعلم والمعرفة والتنمية والتقدم بكافة المجالات.

صناع المستقبل

اهتمام الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه بالعلم والشباب

غابت شمس صباحنا ..
و لكن كلماته توسدت أذهاننا

من أقواله رحمه الله للشباب :

«حافظوا على وحدة وطنكم وكونوا السد المنيع أمام من يحاول التفريق بيننا.»

«أغلى ثرواتنا هي أبناؤنا وأفضل استثمار تنمية مهاراتهم لتحقيق غاية الوطن التنموية .»

إن الاهتمام الذي أولاه حضرة صاحب السمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه للعلم والمتعلمين من للشباب الكويتي غير محدود، فهذا الاهتمام أكد أن الكويت تضع التعليم ومخرجاته في مقدمة أعمالها وعلى رأس أولوياتها التي تحقق من خلالها التقدم والازدهار لصناعة مستقبل مشرق للأجيال القادمة، والتي كانت بفضل توجيهات سمو الأمير المغفور له بإذن الله تعالى الدائمة والتي تجلت من خلال أقواله وأفعاله في المناسبات المختلفة، حيث شاهدنا حرص سموه في كل عام على استقبال أبنائه الطلبة والطالبات من المتفوقين والمتفوقات في المراحل الدراسية المختلفة سواءً الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية للاحتفاء بهم وتكريمهم وتشجيعهم على مواصلة مسيرة تفوقهم، كما حرص سموه على تقديم الدعم المعنوي لطلبة جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من خلال رعاية وحضور حفل تكريم الخريجين المتفوقين التي تقام سنويًا، كان سموه يعبر فيها عن مدى فخره بشباب الكويت الناجح الذي يسعى دائماً لرفع اسم الكويت عالياً مؤكداً بكلماتها الأبوية التي يقولها لأبنائه على فرحته برؤية

الطاقات الشبابية التي تمتلكها الكويت فهي كنز المستقبل وسلاحه.

إن الدعم الذي قدمه سموه الراحل لم يقتصر على أبنائه الطلبة ولطالبات بل اشتمل على رواد العملية التعليمية وهم المعلمين والمعلمات من خلال تكريم المميزين منهم والذين لهم بصمة في مجال التعليم وتطويره في يومهم يوم المعلم العالمي تأكيداً منه على أهمية دور المعلم الذي يغرس حب العلم والوطن في نفوس أبنائه الطلبة.

أيضاً سعى سمو الأمير الراحل إلى احتضان الشباب الكويتي الموهوب من

خلال مبادرته السامية بإنشاء مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، الذي كانت الغاية من إنشائه هي اكتشاف الموهوبين والمميزين من أبناء الكويت، وتوفير لهم البيئة والمناخ الملائمين لتنمية مواهبهم وصقلها، وتحويل أفكارهم لإبداعات ملموسة من خلال فتح قنوات تواصل مع الشركات المحلية والعالمية التي ترعى الموهوبين.

لطالما كانت الكويت وأبناؤها في قلب سموه الذي حمل على عاتقه أمانة ازدهارها وبناء مستقبل مشرق وحياة كريمة لأبنائها،

كان دائما والداً للجميع أبوابه مفتوحة ويده ممدودة لهم، رحل سموه عنا ولكن كلماته باتت راسخة في أذهان الشباب الكويتي.

ونستعرض لكم فيض من كلمات سموه الخالدة رسالات قدمها للعلم والشباب في مناسبات عدة، أكد فيها دعم القيادة

السياسية بالشباب الكويتي وما يحتاجه ليكون صاحب إسهامات فعالة يقدمها للمجتمع، ومن أقوال سمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه خلال رعايته وحضوره لحفل ختام المشروع الوطني للشباب (الكويت تفخر) الذي أقيم بقصر بيان عام2019: "أوصيكم بالعمل على الاستمرار في المساهمة ببناء مسيرة الوطن وأن تكونوا في طليعة هذه المسيرة، وذلك ببذل الجهد والعطاء وتسخير طاقاتكم الإبداعية، وأن تحافظوا على وحدة وطنكم، وأن تكونوا السد المنيع أمام من يحاول أن يفرق بيننا، وأعدكم بأنني سأكون دائماً الداعم والمساند والراعي لكم لتكونوا في الطليعة لقيادة هذه المسيرة المباركة، فأنتم مازلتم مبعث الرجاء ومعقد الأمل."

أما كلماته في يوم المعلم الذي حرص سموه رحمه الله على حضور الاحتفالية سنوياً قال فيها : " يسعدني أن أشارككم الاحتفال باليوم العالمي للمعلم، وأن أكون بينكم أبنائي وبناتي في هذا اليوم

إن كلمات وأقوال سمو الأمير الراحل باتت خالدة في ذاكرة أبناء الوطن ونبراس نور يضيء لهم طريقهم نحو تحقيق مزيد من التطور والازدهار في شتى الميادين.

وهو يومكم يوم المعلم الكويتي الذي نكن له كل احترام وتقدير وإجلال فهو المعلم الذي علم أبنائي وأحفادي وأبناءنا وبناتنا وأفضاله علينا عظيمة لا تنسى والتي ستظل معنا مستمرة تلازمنا طوال حياتنا، وأنني لعلى ثقة بأنكم أهل لتحمل هذه المسئولية الكبيرة وبأنكم تبذلون قصارى جهدكم للمضي قدما في مسيرتنا التعلمية والنهوض بها، ومتابعة كل ما هو جديد في ميادين التطور العلمي لاسيما ونحن في عصر التكنولوجيا والعولمة.

إننا نتطلع إلى مزيد من التركيز والاهتمام بنوعية التعليم وأن تكون مخرجاته انعكاساً واستجابة لمتطلبات سوق العمل واحتياجاته، وأنتم أيها المعلمون والمعلمات لكم الدور البارز في إثراء هذه المخرجات لتتواكب مع متطلبات التنمية وطموحاتها بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة في وطننا العزيز، وأنه لا يسرني في هذا اليوم لأجدد هذا التكريم لمعلمينا ومعلماتنا ممن استحقوا ذلك عن جدارة لما قدموه من عطاء مقدر في الحقل التربوي."

كما بين سمو الأمير الراحل أن الشباب هم اللبنة الأولى لبناء المجتمع وهم الرافد الرئيسي الذي يغذيه بعمله وأفكاره المميزة التي يمكن الاعتماد عليها بشتى المجالات لذا أنشئت وزارة الشباب بدعم منه بهدف تبني قضايا الشباب الكويتي سواءً الحالية أو على المدى البعيد فقال سموه: " إن علينا العمل على تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم وحثهم على التحصيل العلمي المواكب متطلبات العصر الحديث، وتحصينهم من كل الأفكار الضالة والسلوك المنحرف، وبث

روح الولاء والوفاء للوطن فيهم."

و جرت العادة أن يوجه سمو الأمير الراحل كلمة للشعب في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك ، فكان يحرص سموه أن يخصص جزء من كلماته يذكر

فيها الشباب الكويتي وأهميتهم في بناء كويت المستقبل حيث قال :" يحظى شبابنا بجل اهتمامنا واهتمام الحكومة على حد سواء، فكما أسلفنا مرارا فهم أغلى ما نملك من ثروة وأفضل استثمار، وعلينا تنمية قدراتهم ومهاراتهم وصقل مواهبهم وحثهم على التزود بالعلم ومناهل المعرفة ليكونوا أكثر نضجا ووعيا وتحصينا من الأفكار الضالة والسلوك المنحرف وتحفيزهم على المزيد من العطاء والمشاركة في تنمية وطنهم ورقيه، ولعله مما يسر بدء الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة لنشاطه آملين تسهيل الإجراءات الخاصة به للاستفادة منه "

" إن أغلى ثرواتنا هم أبناؤنا و أفضل استثمار في تنمية قدراتهم و مهاراتهم فهم محور التنمية و غايتها و وسيلتها ،التنمية الحقة هي التي تتخذ من الإنسان محوراً ومن العلم سبيلاً و من الإخلاص دافعاً ،وأكبر أمنياتي بناء الإنسان الكويتي بناء الإنسان الكويتي و تنمية قدراته ليكون قادراً على بناء و تنمية وطنه ، لقد آن الأوان لتقوم مؤسساتنا التعليمية بتطوير نظامها التعليمي ليتماشى مع متطلبات العصر ، و أملنا كبير في أن تتحول الطاقات الشابة التي يزخر بها المجتمع الكويتي إلى طاقات و إنجاز و تحد حضاري تستفيد من البحث و التحصيل العلمي لبناء الغد بعقول مبدعة قادرة على العطاء مؤمنة أن ما ينفع الناس يمكث بالأرض ، و تسخير عملها و قدراتها لخير الوطن و أبنائه في ظل وطن عزيز الأركان شامخ البنيان ."

ومن كلمات سموه الخالدة بمناسبة مرور 14 عاماً على توليه مقاليد الحكم التي أكد فيها أهمية استثمار قدرات الشباب لأنهم هم الثروة الحقيقية للوطن حيث قال:" إن ثروة الكويت تكمن في أبنائها وهي ثروة لا تعادلها ثروة فهم عماد المستقبل، وأمل الوطن وعلى سواعدهم تبنى الحضارات."

وقال سمو الأمير الراحل بكلمته خلال حفل افتتاح المؤتمر الوطني للتعليم " إن ما ننشد تحقيقه هو إحداث نقلة نوعية في نظامنا التعليمي، من النموذج التقليدي القائم على الحفظ والتذكير إلى نموذج تعليمي نشط ومتميز، مبني على التفكير والإبداع والتفاعل واكتساب المهارات والخبرات، مما يسهم في جعل وطننا الكويت، مواكباً للتطور العلمي ولتقني، ومشاركاً فعالاً في نهضة العصر الحديث عصر الاقتصاد القائم على العلم والمعرفة.

"إن ما نصبو إليه أيضاً هو وضع آلية تطوير مستمرة لنظامنا التعليمي ، تمتد من مراحل رياض الأطفال إلى الجامعة ، مرتبطة بما يستجد من علوم حديثة ، لتعمل على تطوير المناهج و رفع كفاءة أداء المعلمين و المعلمات و تحسين بيئة التعلم المتاحة لأبنائنا ، كما أن علينا أن ننمي في نفوس طلابنا و طالباتنا مهارات البحث العلمي و التحليل الأكاديمي و اكتساب القدرات من الصغر، إن هذه الأهداف لن تتحقق إلا بتضافر الجهود المشتركة فتطوير التعليم لا يقتصر على مسئولي التعليم أو الحكومة ،بل هو نتاج عمل و جهد مشترك لكافة الأطراف في المجتمع."

إنجازات سمو الأمير الراحل
الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه

شهدت دولة الكويت في عهد سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تطوراً وقفزة تنموية كبيرة، تجسد ذلك في مشاريع ضخمة من أبرزها مدينة صباح الأحمد البحرية الذي يعد أول وأكبر مشروع بالكويت يشيد بالكامل من قبل القطاع الخاص، ومستشفى جابر الأحمد الذي يعتبر الأكبر بالشرق الوسط وسادس أكبر مستشفى بالعالم، إضافة إلى مستشفى الجهراء الجديد، مركز صباح الأحمد للكلى والمسالك.

كما أطلق بعهد سمو الأمير الراحل مشروع إنشاء مدينة الحرير، وميناء مبارك الكبير والذي من شأنه أن يساعد بتحويل الكويت إلى مركز تجاري ومالي عالمي، إضافة إلى جسر الشيخ جابر الأحمد الصباح وهو جسر بحري بطول يتجاوز 37 كليو متر يربط مدينة الكويت بمدينة الصبية الجديدة.

"مستشفى جـابر"
الأكبر بالشرق الأوسط وسادس أكبر مستشفى بالعالم

كما أطلق مشروع الوقود البيئي الذي يهدف لوضع الكويت بمكانة متقدمة من خلال توفير أحدث المصافي العالمية في صناعة تكرير البترول.

كانت حقبة الأمير الراحل ثرية بالإنجازات الثقافية، ففي عهد الشيخ صباح الأحمد رحمه الله تم افتتاح مركز الشيخ عبد الله السالم الثقافي الذي يعد من أكبر مناطق العرض المتحفي في الوطن العربي والعالم، وافتتاح مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي ودار الأوبرا، بالإضافة إلى مشروع "حديقة الشهيد" بمنطقة شرق والذي افتتحه بنفسه حيث أزاح الستار عن نصب الشهيد الذي يجسد ما قدم شهداء الكويت من تضحيات وبطولات.

كما تم في عهد الشيخ صباح رحمه الله إنشاء مبنى المطار الجديد، وإستاد جابر الرياضي والذي يتسع لـ 60000 ألف متفرج محتلا المرتبة السابعة عربياً والخامس والعشرين عالمياً من حيث السعة، إضافة إلى تنفيذ المدن الإسكانية

الجديدة ومن أبرزها مدينة المطلاع التي تعتبر أكبر مشروع إسكاني في تاريخ الكويت كما تم تطوير العديد من الطرق الرئيسية وإنشاء شبكة من الجسور منها مشروع تطوير طريق الجهراء ضمن خطة تطوير البنية التحتية في الكويت، ومشروع مصفاة الزور.

وتعد خصخصة البورصة الكويتية من أبرز الإنجازات الاقتصادية في عصر سمو الأمير الراحل حيث أصبحت أول سوق مالٍ خليجي مخصص بنسبة تقارب 100% وهو مما يعزز من مكانة الكويت كمركز مالي إقليمي.

لقد تبنى سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رؤية الكويت 2035 وهي الخطة التنموية الحكومية التي أعلنت عنها الحكومة الكويتية في 30 يناير 2017 والتي تهدف إلى تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري وثقافي وإقليمي جاذبٍ للاستثمار وذلك بحلول عام 2035.

• المصدر جريدة القبس.

الأوسمة التي حصل عليها سمو الأمير الراحل

خلال مسيرته المليئة بالانجازات تقلد صاحب السمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه العديد من الأوسمة التي حصل عليها من مختلف دول العالم وذلك نظيرا لدعمه المتواصل للعالم أجمع في شتى المجالات الإنسانية والخيرية والعلمية، وسعيه الدائم لإحلال السلام العالمي.. وهذه مجموعة من الأوسمة والأوشحة التي حصل عليها رحمه الله:

- وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى من المملكة العربية السعودية في 2 يوليو 2000
- وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من جمهورية كولومبيا في 10 يوليو 2002
- قلادة الشرف من جمهورية مالطا في 14 مارس 2004
- شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون من جامعة جورج واشنطن في 30 يونيو 2005
- قلادة الملك عبد العزيز من المملكة العربية السعودية في 11 مارس 2006
- وسام عيسى بن سلمان آل خليفة من الدرجة الممتازة من مملكة البحرين في 12 مارس 2006
- قلادة الاستقلال من دولة قطر في 12 مارس 2006
- وسام الشيخ زايد من دولة الإمارات العربية المتحدة في 13 مارس 2006
- الوسام المحمدي من المملكة المغربية في 11 نوفمبر 2007
- وسام جوقة الشرف الأكبر من الجمهورية الفرنسية في 1 ديسمبر2006
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاستثنائية برتبة وشاح أكبر من الجمهورية اللبنانية في 20 يناير 2009.
- وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى لجمهوريات القوقاز في 24 يونيو 2009

- وسام عمان المدني من الدرجة الأولى من سلطنة عمان في 28 ديسمبر 2009
- وسام الاستحقاق الرئاسي لجمهورية إيطاليا في 26 أبريل 2010
- وسام الاستحقاق الرئاسي لجمهورية ألمانيا في 27 أبريل 2010
- وسام أمية ذو الوشاح الأكبر من الجمهورية العربية السورية في 16 مايو 2010
- قلادة الحسين بن علي من المملكة الأردنية الهاشمية في 17 مايو 2010
- قلادة الأرز الوطني من الرتبة الاستثنائية من الجمهورية اللبنانية في 18 مايو 2010
- قلادة المحرر سان مارتين من الأرجنتين في 16 يناير 2011
- قلادة كريسا نثموم الامبراطورية من اليابان في 21 مارس 2012
- قلادة الاستحقاق لكاندولا من الفلبين في 23 مارس 2012
- وسام جيرج كاستريوت اسكندر بك من ألبانيا في 26 مايو 2012
- الوسام الأعظم من طبقة باث من ملكة المملكة المتحدة إليزابيث الثانية في 27 نوفمبر 2012.
- لقب قائد للعمل الإنساني وتسمية دولة الكويت مركزا للعمل الإنساني» الأمم المتحدة في 9 سبتمبر 2014
- وسام آل سعيد من سلطنة عمان في 20 فبراير 2017
- الدكتوراه الفخرية من جامعة الكويت في 6 مارس 2017
- وسام الدولة من جمهورية تركيا في 21 مارس 2017
- وسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى في 18 سبتمبر 2020، من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تسلمه نيابة عن الأمير، الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح.

دعم سمو الأمير الراحل للتطبيقي يدفعنا لإكمال مسيرة العلم والتطور

كلمة رثاء

د. علي فهد المضف
مدير عام الهيئة العامة
للتعليم التطبيقي والتدريب

نعى مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور علي فهد المضف بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وفاة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي وافته المنية عصر يوم الثلاثاء الموافق 29 سبتمبر 2020، وتقدم د.المضف بخالص العزاء والمواساة إلى سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وإلىسمو ولي العهد الشيخ مشعل الجابر الصباح، وإلى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح وإلى أسرة الصباح الكرام وإلى الشعب الكويتي بوفاة فقيد الأمتين العربية والإسلامية.

وأوضح د. المضف أن سموه رحمه الله كانت له بصمات مضيئة ومؤثرة على مسيرة التعليم بشكل عام في دولة الكويت إذ كان يولي له الاهتمام الكبير والدعم القوي بكافة مجالاته والرؤية المستقبلية لتنمية التعليم والمعرفة وتسخير كل ما يساهم في دفع عجلة التنمية والاقتصاد على مستوى الدولة. مضيفا أن سموه رحمه الله كان الداعم الرئيسي للعلم والتعليم حيث كان مؤمنا إيمانا تاما أن بناء الإنسان الكويتي الذي هو ثروة الوطن الحقيقية يعتمد على العلم والمعرفة كما كان سموه يحرص على أهمية وجود كوادر وطنية مؤهلة للعمل الفني والمهني وهذا ما سعت وستسعى لتحقيقه الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دائما وتحويل رؤية سموه رحمه الله إلى واقع يفتخر فيه الوطن بشبابه القادر على قيادة وإدارة البلد اجتماعيا واقتصاديا.

وسأل د. المضف الله عز وجل أن يتغمد فقيد الكويت والد الجميع وقائد الإنسانية بواسع رحمته وأن يغفر له ويسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين. وستظل ذكراه باقية وخالدة لا تنسى في أذهان الجميع كما ستبقى أقواله المأثورة وتوجيهاته السامية نبراسا لتكون دولة الكويت سباقة دائما في تحقيق أماني وتطلعات سموه رحمه الله في تحويل الكويت إلى مركز مالي تجاري عالمي في المنطقة، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

كلمة رثاء

لن ننسى حديث الأب لأبنائه مبتسما في حفلات تكريم الفائقين

م. حجرف الحجرف
نائب المدير العام للشئون الإدارية والمالية

قال الله تعالى في محكم التنزيل مخاطبا نبيه صلَ الله عليه وسلم (إنك ميت وإنهم ميتون) صدق الله العظيم.

نعزي أنفسنا ونعزي الكويت وأهلها وقيادتها ممثلة بسمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ونعزي الأمة العربية والإسلامية بل ونعزي العالم أجمع برحيل أمير الإنسانية وقائدها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. لقد فقدت الكويت رمزا وعلما لطالما كرس حياته لخدمتها وخدمة أهلها وفقدت الأمة العربية زعيما فذا أفنى عمره دفاعا عن قضاياها المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين وحقوق شعبها وفقدت الأمة الإسلامية قائدا حكيما سياسيا محنكا لطالما سعى لجمع الكلمة ووحدة الصف ونبذ الخلافات بين الأشقاء بمساعيه الحميدة وفقدت الإنسانية والبشرية جمعاء أميرا سخيا ذو أيادي بيضاء يسعى دائما لنجدة المستغيث وإطعام البائس الفقير وإغاثة الملهوف أينما كانوا وحيثما حلوا.

إن مناقب الفقيد والدنا الشيخ صباح أكثر من أن تحصى في سطور معدودة فحياته رحمه الله حافلة بالمواقف النبيلة والشجاعة في كل المحافل الدولية والإقليمية.

كان رحمه الله حريص كل الحرص على رعايته السنوية وحضوره شخصيا لحفل الخريجين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - رغم ارتباطاته ومشاغله وظروفه الصحية - وذلك لتكريم الفائقين من أبناءه وبناته الطلبة والطالبات وكنت أشعر بسعادته البالغة خاصة عندما يلتفت لهم ويحدثهم (بعد الصورة التذكارية) حديث الأب لأبنائه بكل تواضع وعفوية ناصحا وموجها إياهم لخدمة الكويت وبمزيد من العلم والمعرفة مع الجد والاجتهاد بالعمل رحمه الله رحمة واسعة.

وختاما إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا على فراقك يا والدنا وقائدنا لمحزنون ولا نقول إلا ما يرضي ربنا (إنا لله وإنا إليه راجعون). وإن عزاؤنا بعده في عضيده وسنده صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح فهو خير خلف لخير سلف سائلا المولي عز وجل أن يعيينه على حمل الأمانة والمسئولية وهو بلا شك أهل لهما وأن يرزقه البطانة الصالحة التي تدله علي الخير وتعيينه عليه.

كما أن عزاؤنا بفقيدنا الغالي هو حب شعبه الكبير له ودعواتهم له والتي تلهج بها حناجرهم في كل وقت وحين.

رحم الله والدنا وقائدنا الشيخ صباح الأحمد وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وإنا لله وإنا إليه راجعون وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كلمات رثاء عبَّر فيها قياديو التطبيقي عن حزنهم

تعددت كلمات الرثاء لفقدان سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيّب الله ثراه، و التي حملت في معظمها الحزن على فراقه، و إظهار دوره البارز في تطوير العملية التعليمية في دولة الكويت و دوره الإنساني الكبير في جميع أنحاء العالم..

رغم ألم فقد الأمير الراحل طيّب الله ثراه، فجميع الكويتيون يستبشرون كل الخير بأخيه وعضده قائد مسيرتنا صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه لإكمال مسيرة الخير في هذا البلد المعطاء ورفع اسم الكويت عاليًا في مصاف دول العالم فهو خير خلف لخير سلف.

وتخليدا لذكراه الطيبة عبّر عدد من قياديي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من خلال كلمات رثاء للأمير الراحل وسطروا في كلمات إنجازات وعطاءات الأمير الراحل.

أ.د فاطمة الكندري: يقف التاريخ لسيرة الأمير الراحل إجلالاً وتقديراً واحتراماً

قالت نائب المدير العام للتخطيط والتنمية أ.د فاطمة الكندري لقد انتقل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى جوار ربه والدنا وقائدنا وأميرنا رحمة الله عليه رحمة واسعة وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة وأنزله منازل الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقاً فقد كان حكيماً رحمة الله عليه سكنت بين حروف كلماته حكمته و كان للكويت نوراً وضياءً وقائداً قبل أن يكون أميراً وكان والداً قبل أن يكون حاكماً، فقد كانت سيرته مليئة بالخير والعطاء ليس فقط لأبنائه وإنما للعالم أجمع، مضيفةً أن الأمير الراحل ترك بصمات واضحة في جميع المجالات وعلى جميع الأصعدة وبذل كل جهد خلال سنوات عمله

الطويلة من أجل سلامة وأمن الشعب الكويتي و حرص على إرساء مبادئ الديموقراطية وحرية الرأي مع احترام حقوق الآخرين.

وأضافت أ.د الكندري أن الأمير الراحل كان يوصي دائماً بتمسكنا وتوثيق مبدأ الإيثار والمواطنة الحقّه والإخاء بما يصب في مصلحة الكويت وكل من يقيم على أرضها، و حافظ على الكويت و أبعدها عن الدمار وما يجري في العالم من حولنا وخصوصاً عواصف الربيع العربي الذي عصفت بالكثير من الدول بحكمته وقيادته الحكيمة ودبلوماسيته التي أصقلتها سنوات الخبرة فقد استطاع أن يبعد الكويت عن التيارات العاصفة بالمنطقة والعالم وتجاوزنا المحن بهدوء وسلام، كما أوصانا مراراً في كلماته المعبرة أن نكون درعاً حصيناً للكويت وأن نحميها كما حماها آباؤنا وأجدادنا، مؤكدةً على أن الشيخ صباح كان للكويت نورها وبهجتها فعند سيرته العطرة يقف التاريخ له إجلالاً وتقديراً واحتراماً، فقد رحل بجسده عنا ولكن يبقى حبه ساكناً في قلوبنا، داعيةً الله أن يجازيه عنا وعن الأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع خير الجزاء و أن يسكنه جنات الخلد بالفردوس الأعلى عند رب كريم وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أ.د جاسم الأنصاري: كان مدرسة في الحكمة والتواضع والتسامح ولن يغيب عنا

وبدوره قدم نائب المدير العام للتعليم التطبيقي والبحوث أ.د جاسم الأنصاري أحر التعازي للكويت والعالم أجمع في رحيل قائد الإنسانية المغفور له بإذن الله تعالى حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح طيب الله ثراه وجعل الجنة مستقره ومأواه، قائلا "إن العيون لتدمع والقلوب تدمي برحيل قائد العمل الإنساني وأمير الإنسانية ورسول السلام وحكيم العرب الذي جسد تاريخه الحافل بالإنجازات التنموية والإنسانية والخيرية على كافة الأصعدة، والتي ستظل أعماله وانجازاته شامخة وراسخة على مر العصور".

وأضاف أ.د الأنصاري إن الشيخ صباح رحمه الله لم يمت ولن يغيب عن قلوبنا وعقولنا ما حيينا فقد كان مدرسة في الحكمة والتواضع والتسامح وكرس حياته من أجل توحيد الأمة العربية والإسلامية على حد سواء، مشيرا إلى مناقبه التي لا تعد ولا تحصى إذ تعجز الألسن عن الحديث عنها والقلم يعجز عن الكتابة، فقد كان الأخ والأب والقائد والمعلم للجميع ونبراسا نسير على نهجه الذي جعل الكويت منارة للخير والعطاء للعالم أجمع، مستذكرًا صورته وابتسامته وحديثه الأبوي الذي لن يغيب عن أبنائه خريجي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الحفل السنوي لتكريم متفوقي الهيئة الذي حظي بحضوره ورعايته الكريمة طيب الله ثراه وجعل الجنة مستقره ومأواه، إضافة إلى رعايته للعلم والعلماء والباحثين في كافة التخصصات والمجالات.

د. جاسم الأستاد:

كان رجلا فريدا من نوعه، اجتمعت فيه العظمة والحكمة والخير ونفاذ البصيرة

من جانبه قال نائب المدير العام للخدمات الأكاديمية المساندة د. جاسم الأستاد أن العالم فقد أمير الإنسانية وفقد العرب حكيم وعميد الدبلوماسية ورائد المبادرات والوساطات من أجل الوحدة والسلام، وفقدت الكويت الأب الحنون والذخر والسند والقائد العظيم، مؤكداً أن الشيخ صباح رحمه الله رجلا استثنائيا فريدا من نوعه، اجتمعت فيه العظمة والحكمة والخير ونفاذ البصيرة فقد برهن عن إنسانيته في كل لحظة من لحظات حياته، وكل خطوة من خطواته التي سار بها ليحقق في عهده الكثير من الإنجازات الإنسانية والعلمية والعملية ورفع اسم الكويت عاليا في المحافل الدولية والعالمية بمواقفه المشرفة والصامدة.

و أكد د. الأستاد على الطفرة التنموية والنهضة العلمية الكبيرة التي تحققت في عهده و التي تجسدت في الإنجازات الثقافية التي شهدناها خلال سنوات حكمه، حيث كان رحمه الله، خير مؤازر للشباب صناع المستقبل، وأكبر داعم للعلم والتعليم، برؤيته التي انبثقت عنها قرارات وقوانين ساهمت في توحيد الجهود لكافة الأطراف المعنية لتحقيق تحول نوعي في النظام التعليمي يواكب التطورات التكنولوجية والتقنية العالمية الحديثة، كما أنه رحمه الله لم يترك فرصة أو مناسبة إلا وحث فيها أبناءنا على التسلح بالعلم والمعرفة وتوجيه طاقاتهم ومهاراتهم وخبراتهم الفكرية والإبداعية إلى سوق العمل ليكونوا الركيزة الأساسية في تحقيق رؤيته للكويت لعام 2035 بتحويلها إلى مركز مالي وتجاري وثقافي إقليمي جاذب للاستثمار، مضيفا أن الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحل عن دنيانا، ولكن ستظل ذكراه العطرة ومحبته راسخة في قلوبنا، وفي إخلاصنا وتقوية عزائمنا ودفع سواعدنا وعقولنا، ووحدتنا ولحمتنا وتضافر جهودنا وطاقاتنا للمحافظة على الوطن الذي تركه أمانة في أعناقنا.

وذكر د. الأستاد أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أخذت على عاتقها إكمال المسيرة التعليمية والتدريبية الناجحة على نفس النهج الذي اختطه وأكد عليه الراحل رحمه الله، برعايته السامية لأبنائنا وبناتنا الخريجين والخريجات سواء بتكريمه لهم ولهن في حفلات التخرج أو من خلال تشريفه ودعمه ومساندته لكافة فعالياتنا ومؤتمراتنا التعليمية والعلمية.

م. طارق العميري:

كان مؤمنا بقدرات الشباب الكويتي في تحمل المسؤوليات وخدمة الوطن.

وبدوره وجه نائب المدير العام لشئون التدريب م. طارق العميري كلمة نعى بها سمو الأمير الراحل قائد العمل الإنساني الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله، مبينا بأنه كان قائدا محنكا يعلم ويناقش بأدق التفاصيل وقد أرسى فينا قواعد العطاء والبذل والاجتهاد.

واستذكر م. العميري بعض التوجيهات التي قدمها الأمير الراحل حول الاهتمام بالجوانب الفنية والمهارية للطلبة لتحقيق جيل يخدم الوطن ويبنيه بسواعده. مضيفا أن سموه رحمه الله كان شديد الحرص على أبنائه الطلبة ومؤمنا بقدرات الشباب الكويتي في تحمل المسؤوليات وخدمة الوطن.

د. حسن الفجام:
سيبقى أثره الكبير في عالم السياسة والدبلوماسية والإدارة راسخا في المحافل الدولية

ومن جهته قدم نائب المدير العام للشئون الإدارية والمالية بالإنابة ومدير إدارة الشئون الإدارية وشئون أعضاء هيئة التدريس والتدريب د. حسن الفجام أحر التعازي للشعب الكويتي والأمتين العربية والإسلامية والدول الصديقة والحليفة بوفاة أمير الإنسانية وقائد نهضتنا سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله و أسكنه الفردوس الأعلى، حيث قال أننا لا نستطيع أن نستذكر أفعال أمير الإنسانية بسطور قليلة فهو على المستوى الداخلي راعي النهضة الحديثة في الكويت متابع لكل صغيرة وكبيرة كما كان مؤمنا بأن العنصر البشري هو الأهم وذلك ملحوظ بجميع كلماته التي نستهل ونستمد منها عزمنا في المحافظة على الكويت والعمل على رفعتها، و أفاد د.الفجام أن الأمير الراحل كان حريصا على ارتقاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مصاف المؤسسات التعليمية المتقدمة كما كان داعما لها من خلال مشاركة الهيئة أفراحها بتخرج أبنائها، أما على مستوى الخارجي فهو أمير الدبلوماسية خدم البلاد منذ نشأتها. وقد ترك خلفه أكبر الأثر في عالم السياسة والدبلوماسية والإدارة ورصيدا زاخراً وسمعةً طيبة في كل المحافل ونسأل الله له المغفرة والرحمة وخير الجزاء على كل ما قدمه للكويت.

د. فريح العنزي:
"شيخ الدبلوماسيين" صاحب مسيرة عامرة بالعطاء الإنساني

قال عميد كلية التربية الأساسية د.فريح العنزي أن الكويت فقدت ربان سفينتها وقائدها الذي استطاع بتأثيره على المستوى العالمي أن يضع دولة الكويت على خريطة العمل الإنساني و ذلك من خلال مسيرته الدبلوماسية وعطاءه الخيري ومساهمة دولة الكويت في مشاركة المجتمعات التي واجهت كوارث وظروف إنسانية نجد سمو الأمير صباح الأحمد رحمه الله في مقدمة الداعمين في كل أصقاع الأرض من مشرقها إلى مغربها وعليه استحق تسميته قائدا للعمل الإنساني من قبل منظمة الأمم المتحدة وأظهر دور الكويت الإنساني على مستوى العالم.

و بهذا السياق أشاد د.العنزي بمسيرة الراحل الدبلوماسية التي بدأت منذ عام 1954حيث عُيِّن عضوا في اللجنة العليا في ذلك الوقت وتولى بعدها مناصب متعددة أهمها وزارة الخارجية حيث أمضى أكثر من ثلاثين عاما استطاع أن يساعد في حلحلة الكثير من الخلافات ما بين الدول ، وقد لقب سموه رحمة الله عليه بشيخ الدبلوماسيين على مستوى العالم نظرا لما ما قدمه من مسيرة عطرة عامرة بالعطاء الإنساني ونظرا لما يتصف فيه من صفات شخصية منها حكمته ونظرته الثاقبة في موازنة الأمور وأعمال العقل في تهدئة الخلافات على مستوى الدول ، ولا يخفى علينا الحركة التنموية في الكويت من خلال تنفيذ مشاريع الطرق والإسكان وبناء المستشفيات ذات الطاقة الاستيعابية العالية، مشيرا إلى أن في غياب الأمير الراحل فقدت الكويت رمزا عالميا عرفت دولة الكويت من خلال انجازاته على كافة الأصعدة، نسأل الله له الرحمة و المغفرة ولأسرة الصباح والشعب الكويتي الصبر والسلوان.

د.عبدالله المزروعي:
قضى ما يربو عن الـ ٦٠ عاما يدافع لرفع اسم الكويت عاليا

تقدم عميد كلية الدراسات التكنولوجية د.عبدالله المزروعي بأحر التعازي وأصدقها لأهل الكويت وقيادتها الكريمة الممثلة بسمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وللأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع بوفاة المغفور له بإذن الله أمير الإنسانية وقائدها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه، والذي قضى ما يربو عن الستين عامًا يدافع ويرفع اسم الكويت عاليا في المحافل الإقليمية والعالمية، وينصر المظلوم في دول العالم قاطبة، ويسعى لتوحيد الصف وجمع الشمل للأسرة الخليجية بدبلوماسية منقطعة النظير وذلك حتى آخر لحظات حياته رحمه الله وغفر له.

واستذكر د. المزروعي دور الأمير الراحل الأبوي في رعاية حفل الفائقين الخريجين السنوي وقربه من أبنائه وبناته الطلبة ونصحه الدائم لهم، وحرصه الخاص والمتواصل مع منتسبي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب و خريجيها ومتابعتهم في سوق العمل والتأكد من دورهم وانخراطهم فيه رغم كل انشغالاته وظروفه الصحية.

د. أحمد الحنيان:
لدوره البارز في معونة كل محتاج استحق لقب قائد الإنسانية

قال عميد كلية الدراسات التجارية د.أحمد الحنيان أن الكويت والأمتين العربية والإسلامية فقدوا قائدا فذا سيشهد له التاريخ صولاته وجولاته أميرًا للدبلوماسية العربية حيث كانت له مساعي عديدة لِلم الشمل في العديد من القضايا الخليجية والعربية والدولية، وفضلا عن كونه والدًا لجميع الكويتيين فقد استحق بإجماع الأمم المتحدة لقب قائد الإنسانية تكريما لدوره البارز في العمل التطوعي ومد أياديه البيضاء لكل محتاج في مشارق الأرض ومغاربها وإرسال المعونات العاجلة لأي شعوب متضررة من الكوارث، إضافة لمشاريع الخير التي دشنها في العديد من دول العالم سواء بناء المساجد أو المؤسسات التعليمية أو آبار المياه وغيرها من المشروعات التي كانت تفتقر لها هذه البلدان.

و أضاف د.الحنيان إن رحيل أمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أوضح بجلاء مدى الحب الذي يتمتع به من القريب والبعيد، ونسأل الله تعالى أن يجعل ما قدمه لوطنه ولأمته الإسلامية والعربية في ميزان حسناته وأن يغفر له ويرحمه ويسكنه الجنة مع الأبرار.

د.علي الحجرف: عاشق الكويت حمل في قلبه وعقله الكويت والكويتيين

عبر عميد كلية التمريض د.على الحجرف عن الحزن الشديد الذي ألم بالوطن الغالي عندما أُعلن عن رحيل "عاشق الكويت" حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه، حيث اجتمعت في تلك اللحظات كل مشاعر الحزن والأسى على فراق صباح الرابع، مؤكداً أن الأمير الراحل يحمل في قلبه وعقله كل كويتي و كويتية وهو في أشد أوقات صراعه مع المرض فيتسامى على آلامه ويوصي بوجه بشوش بالسلام، و خضم هذه المشاعر القاسية على النفس البشرية نتذكر قول الله تعالى: "كل من عليها فان" فنردد إنا لله وإنا إليه راجعون.

و قال د.الحجرف أنه كان خطبا جللا على أهل الكويت وهم يودعون قائدهم الهمام الذي قاد سفينتهم في أصعب الظروف ، و كان خطبا جللا على أهل العلم بفقدهم حاضن العلم والعلماء الذي يأبى إلا أن يشاركهم في كافة مناسباتهم العلمية ويزودهم بإرشاداته السديدة ويحثهم على بذل المزيد في طلب العلم ورعايته، و كان خطبا جللا على السياسة الدولية التي فقدت سياسيا حكيما قل أن يجود الزمان بمثله ولطالما سخر حكمته وبعد نظره لصنع السلام وللتوفيق بين الفرقاء أينما كانوا، و كان خطبا جللا على الإنسانية جمعاء إذ فقدت قائدها الإنساني الذي لم يذخر جهدا لرعاية ضحايا الفقر والأمراض والحروب والكوارث الطبيعية في شتى بقاع الأرض.

د.عبد الحكيم الصغير: الأمير الراحل امتلك رؤية ثاقبة لبناء الوطن

أعرب عميد كلية العلوم الصحية د.عبدالحكيم الصغير عن خالص التعازي للشعب الكويتي وللأمتين العربية والإسلامية وللدول الصديقة بمصاب الكويت الجلل بوفاة راعي نهضتها الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مضيفًا أن الأمير الراحل حكيم هذه الأمة وقائدها للعمل الإنساني وصمام أمن المنطقة الذي احتوى كل الخلافات وعمل على منع التصعيد بين الدول، والعمل على مصالحة الأشقاء ودعم جهود التنمية للشعوب الصديقة في آسيا وأفريقيا.

م. محمد الطويل: كان قائدا وزعيما كرس حياته لخدمة الوطن والأمة

وبهذا السياق أكد مدير المعهد الصناعي-صباح السالم م. محمد الطويل أن الشيخ صباح الأحمد الصباح كان قائدا عظيماً وزعيما اتسم بالحكمة والاعتدال وبعد النظر والرأي السديد كرَّس حياته وجهده لخدمة وطنه وأمته، والدعوة إلى الحوار والتضامن ووحدة الصف العربي والدفاع عن قضايا أمته العادلة ونبذ العنف والتطرف، وكان بحق أميرا للإنسانية، داعيا الله تعالى أن يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والأبرار ويجزيه خير الجزاء عما قدم لوطنه وأمته، وأن يلهمنا كشعب كويتي والأمتين العربية والإسلامية الصبر والسلوان.

د.أحمد العازمي:
من بصمات سموه رحمه اللّه دعمه اللامحدود لتطوير العلم والتعليم ومواكبة التطور

وبدوره قدم مدير المعهد العالي للخدمات الإدارية د. أحمد العازمي العزاء للشعب الكويتي لوفاة أمير المبادرات الإنسانية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه وتغمده بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، مشيرا إلى الدعم اللامحدود الذي قدمه سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتطوير العلم والتعليم ومواكبة التطور و حرصه على تكريم المعلمين المتميزين في كل عام ، و تواجده في حفلات التخرج لتكريم وتشجيع المتفوقين وحثهم على الاستمرار بالتفوق والتميز الأمر الذي كان له الأثر الكبير في نفوس أبنائنا الخريجين و الخريجات، و ذلك يأتي من شدة حرصه على رفع اسم دولة الكويت من خلال سواعدها الوطنية المتميزة.

م. فاضل بوشهري:
ستبقى يا صباح الخير ذكراك محفورة بالوجدان

وبهذا السياق عبر مدير معهد التدريب المهني م. فاضل بوشهري عن حزنه على وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله الذي كان أبا حانيا وزعيما حكيما وقائدا استثنائيا وأميرا للإنسانية، مؤكدا على أن الشيخ صباح رحمه الله كرس حياته لخدمة الوطن والمواطنين وأمتيه العربية والإسلامية ولم يتوانى في مساعيه الخيرة عن بذل كل جهد في المجال الدبلوماسي والسياسي والإنساني، الأمر الذي بعث الفخر و الاعتزاز في قلوب جميع أفراد المجتمع بما شاهدناه من محبة العالم بأسره وإشادته بمآثر القائد الكبير.

مشيدا بمآثر الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله التي لا تحصر؛ منها بناء تسع مستشفيات كبيرة حرصا منه على توفير رعاية صحية مميزة لأبنائه المواطنين بالإضافة إلى حرصه على التعليم والتدريب وهذا ما لمسناه من سموه خلال تكريمه السنوي لخريجي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، كما شهدنا بعهده نهضة عمرانية مميزة مثل جسر جابر ومدينة صباح الأحمد و مدينة المطلاع مما يؤكد على اهتمامه الدائم على جعل الكويت في مقدمة الدول، أما الجانب السياسي فكان رحمه الله حريص كل الحرص على حل الخلافات بين الدول الشقيقة والصديقة لما له من سمعة وحكمة وقبول من جميع الأطراف، كما كان الأب الحاني على رعيته وصاحب الابتسامة الجميلة. واختتم م. بوشهري قائلاً: "ستبقى يا صباح الخير ذكراك وصورتك محفورة بالوجدان، رحمك الله يا أب الجميع وطيب الله ثراك".

م. محمد بوحمدي:
كلمات سمو الأمير الراحل منارة للعلم والتطوير

أشاد مدير المعهد الصناعي - الشويخ م. محمد بوحمدي بكلمات المغفور له الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الخالدة التي تجعل للكويت عهدا صناعيا جديدا ، كما عبر عن حجم الألم بفقد صباح الإنسانية و معزياً الوطن وأبناءه بفقد المغفور له بإذن الله قائد العمل الإنساني الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح .

وأكد م.بوحمدي على أن الأمير كرس حياته السياسية و الشخصية لخدمة قضايا المنطقة و لخدمة ورفعة أبناء شعبه، و حرصه الدائم على تبنى العمل الحرفي و المهني فكلماته خالدة وستبقى منارة نسترشد فيها كلما جن الظلام.

وأشار م. بوحمدي إلى كلمات سمو الأمير الراحل التي يعتبرها شخصيا منارة له خلال مسيرته في العمل الإداري التعليمي منها "الذي كنت أتمناه في حياتي ... رؤية المصانع تعمل وتنتج بأيدي أبناء الوطن " "أين خريجو التطبيقي ... يجب أن يدخلوا في دورة العمل... نريد زيادة نسبة الكويتيين في هذه المصانع " ، " شدو حيلكم الكويت محتاجتكم ".

وأضاف م.بوحمدي بأن اهتمام المغفور له بإذن الله كان أمرا نقف عنده لنسترشد ونقيِّم من جديد خططنا المستقبلية ورسم سياسة التعليم المهني والتعليم الحر، فكان الناصح بكل لقاء مع أبناءه المتفوقون من خريجي التطبيقي، وبكل المناسبات الوطنية يكون كلامه موجه للشباب ودعمه لهم وللعمل المهني الحر من خلال كلماته الخالدة التي تجعل للكويت عهدا صناعيا جديدا، ومبادراته بشأن رفعة العلم والمعلم ودعمه المؤثر للعمل الحرفي و المهني، و قلبه المفتوح للشباب و الدعم المستمر لهم هو أكبر حافز لمواكبة العجلة التنموية في المنطقة.

م. فيصل ضاحي:
حصدت الكويت مكانة إقليمية مرموقة في ظل المغفور له بإذن اللّه

من جانبه عبر مدير المعهد العالي للطاقة م. فيصل ضاحي عن حزنه قائلاً عظم الله أجركم أهل الكويت، سموه رحمة الله عليه وهب نفسه وكرس كل وقته وجهده لما فيه خير للكويت ورفعة شأنها وتعظيم مصالحها الوطنية على جميع المستويات المحلية والدولية بمسيرة انجازات تعتمد على رؤية صائبة وبصيرة نافذة، كما اتسم سموه بقيم الوطنية والبذل والعطاء والمحبة والتسامح والإنسانية ورسخها ببصمات واضحة.

وأشار م. ضاحي إلى أن الكويت وطنا ومواطنين نعمت في ظل قيادة سموه الحكيمة بمكانة إقليمية ودولية مرموقة ودور حضاري وإنساني ريادي، فكان سموه صاحب مسار سياسي بارز اشتهر بحكمته وقدرته على تجاوز الأزمات السياسية داخل الكويت وخارجها ومنح لقب قائد للعمل الإنساني وتسمية الكويت مركزا للعمل الإنساني في تكريم أممي غير مسبوق من منظمة الأمم المتحدة، كما أن العالم أجمع على حكمة وحنكة سموه وتفرده في العمل من أجل نشر السلام وتحقيق الاستقرار في مختلف المجالات وسيبقى له ذخرا ورصيدا تذكره به الأجيال القادمة، رحم الله سمو أمير الكويت وأسكنه فسيح جناته كان زعيماً وإنساناً كان محباً كان معطاءاً لم يختلف اثنين على حبه. وداعا أمير الكويت وأدعو الله أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يجزيه على ما قدم للكويت وللأمة العربية والإسلامية خير الجزاء.

كلمة رثاء

وداعاً يا أمير الإنسانية

فيصل الشريفي
عضو هيئة التدريس
كلية العلوم الصحية

محطات وعطاءات كثيرة ميزت مسيرة الفقيد الراحل سمو الشيخ صباح لا يسع أي قلم ذكرها أو حصرها، كلها سارت في الخير وصبّت في مصلحة الكويت والمنطقة العربية والإسلامية والعالمية.

فقدت الكويت كبيرها وقائد مسيرتها أمير الإنسانية، الأمير الراحل سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح الذي استطاع أن يقود سفينة الكويت إلى بر الأمان بحنكته السياسية وحكمته التي تميز بها، وعطائه الإنساني اللامحدود الذي جعل من الكويت مركزاً للعمل الإنساني، ومن سموه أميراً للإنسانية، فكسب تقدير رؤساء الدول العالم وحب الشعوب الأرض.

محطات وعطاءات كثيرة ميزت مسيرة الفقيد الراحل سمو الشيخ صباح لا يسع أي قلم ذكرها أو حصرها، كلها سارت في الخير وصبّت في مصلحة الكويت والمنطقة العربية والإسلامية والعالمية.

من أبرز تلك المحطات التاريخية التي ميزت مسيرة الراحل حرصه على تجنيب دولة الكويت أعاصير الربيع العربي، ووقوفه إلى جانب الشعوب واستقرارها، ودفع الضرر عنها، وترسيخ مبادئ الحوار، والاستماع إلى لغة العقل وترجيح مصالحها.

الكويت وهي تودع قائدها تستذكر بعظيم الامتنان ما وجه به سموه الحكومة عند ظهور جائحة كورونا بإجلاء المواطنين في الخارج، وصرف رواتب الكويتيين خلال تلك الأزمة، وتستذكر دموعه الغالية أثناء تفجير مسجد الصادق، وكلمته التي وصل صداها إلى كل بقاع الأرض «هذولا عيالي»، وتستذكر دوره الكبير في لمّ البيت الخليجي وتحمله مشقة السفر رغم حالته الصحية.

كيف لنا أن ننسى كمواطنين قيادتك للكويت بعقل السياسي الحكيم، وقلب الأب المحب لأبنائه، كيف لنا أن ننسى تلك الابتسامة التي تعلو محياك، وكيف لنا أن ننسى توجيهاتك الكريمة للحفاظ على أمن الكويت واستقرارها؟

عزاؤنا- نحن المواطنين- في خلف أميرنا الراحل سمو الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير التواضع الذي شارك وتقاسم مع الراحل الفقيد الشيخ صباح هموم الوطن وآماله، ذلك الشخص عرف عنه حبه وإخلاصه للكويت.

هذه الأمانة الكبيرة وفي ظل هذه الأوضاع التاريخية التي تمر بها المنطقة والتي تحمل في طياتها ملفات ثقيلة وتطلعات محلية في غاية الأهمية، والتي نؤمن نحن، أبناءك، أنك قادر على تحملها وأنت أهل لها، سائلين المولى عز وجل لسموك التوفيق، وأن يسدد خطاك على طريق الحق، ويحقق مسعاك لما يحبه ويرضاه، وييسر لك أمره، ويرزقك البطانة الصالحة التي تعينك على الخير وتدلك عليه، وأن يوفقك لما فيه خير البلاد والعباد.

دعواتنا للفقيد الراحل بالمغفرة والرضوان وجنة الرحمن، لما قدمه لأهل الكويت من عمل يرضي الله ويرضي رسوله، وسرّ به قلوب وضمائر شعبه، فجزاه الله عنا كل خير.

إلى جنات الخلد يا أبا ناصر فقد كنت الناصر والقائد والأب.

إلى جنات الخلد يا أمير الإنسانية وصاحب القلب الكبير والأيادي البيضاء.

سنظل نستذكرك وستظل الأجيال تتذكرك لما بذلته للكويت وأهلها وستظل شعوب العالم ترفع أياديها لك بالدعاء يا أمير الإنسانية.

ودمتم سالمين.

• منقول عن جريدة الجريدة.

كلمة رثاء

سمو الأمير (الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (طيب الله ثراه)

قيس الأسطى
مدير نادي العاملين السابق

من يؤمن بقضاء الله وقدره عليه أن يدرك أن لكل أجل كتاباً، وأن الكل راحل عن هذه الدنيا إلى دار الآخرة، والحمد لله على كل حال.

نعم يا سادة، رحل الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت عن دنيانا الفانية، وترك لنا إرثًا عظيماً وسجلاً ناصعاً من الإنسانية، فلقد استطاع رحمه الله أن يضم بلداً صغيراً اسمه الكويت إلى خانة الكبار، ولقب الكويت «مركزاً للإنسانية» وأميرها الراحل «قائداً للإنسانية» خير دليل على ذلك.

رحل من توسط بالخير ومنع الحروب وأخمد نار الفتنة بين كثير من شعوب العالم، رحل من أقام المؤتمر تلو المؤتمر لكي يخفف على أيتام سورية وعجائز العراق وجرحى اليمن، رحل من آمن أن إسكات الدبابة لا يكون بدبابة أخرى لأنها دورة دامية لا تنتهي، وأن الحل يأتي بإسكات الدبابة بواسطة التنمية البشرية وخلق دورة اقتصادية لكي تعمل الحكومات والشعوب لبناء اقتصاداتها بالعمران البشري والحجري وخلق فرص عمل ومشاريع صغيرة ومتوسطة وإيجاد ضوء في آخر النفق لكثير من الشباب العربي والمسلم.

رحل من لم يقم وزناً لأمنه الشخصي عندما قام بتفقد مسجد الإمام الصادق بعد التفجير الإرهابي بدقائق غير آبه بقناص متمركز أو تفجير ارتدادي مردداً «هذوله عيالي»، رحل من أمر بإرجاع جميع من يرغب ممن كانوا خارج الكويت في شهر أبريل الماضي لكي يصوموا الشهر الفضيل في الكويت غير آبه بالكلفة المالية أو الإدارية للموضوع، وكلنا يذكر أنه وفي حين كانت معظم الطائرات جاثمة على الأرض فإن قلة منها كانت تحلق لإرجاع عشرات الآلاف من الكويتيين لبلدهم، بل إن ما أثار إعجاب العالم أن بعض هذه الطائرات حلقت لإرجاع مواطن واحد عالق في إحدى الدول.

رحل من رضي الحوثيون بوساطته مع أنه جزء من عاصفة الحزم، لأنهم كانوا يدركون أن الخصم النزيه لا يمكن أن يفجر بخصومه وإن كانت حرباً، رحل من اتبع سياسة خارجية معتدلة لا تعتمد على استنهاض الطائفية لتعزيز حكم أو قبلية لإحكام قبضة، وأنه بذلك أمن شعبه من الإرهاب.

رحل الشيخ صباح الأحمد، وعزاؤنا أن من سيخلفه هو أخوه الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، عظم الله أجركم يا أهل الكويت، و«إنا لله وإنا إليه راجعون».

• منقول عن جريدة الجريدة.

كلمة رثاء

سمو الأمير (الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (طيب اللّه ثراه)

تهاني مهدي
المدير الإداري والمالي
معهد التدريب الإنشائي

والدنا الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الذى رحل عنا في يوم الثلاثاء الموافق 92 سبتمبر 2020 مخلفًا وراءه خسارة كبرى شعر بها الشعب الكويتي بصفة خاصة وبقلوب شعوب العالم بصفة عامة بالإضافة إلى أنه رجل دولة من الطراز الأول وسياسي محنك قام بالعديد من الإنجازات والإصلاحات في عهده، إلا أنه كان له دور إنساني ظهر بشكل جلي من خلال مساهماته في العمل الخيري والإنساني والتي بسببها كرمته الأمم المتحدة في 9 سبتمبر 2014 ولقبته بلقب "قائد للعمل الإنساني" وسميت الكويت "مركزًا للعمل الإنساني" تقديرا من المنظمة الدولية للجهود الذي بذلها الأمير وبذلتها الكويت خدمة للإنسانية العالمية دعما لقضايا السلام في مختلف بقاع العالم وأن هذه الصفحات الناصحة ستظل وتبقى في ذاكرة التاريخ مدى الدهر.

إن أردت الحديث عن أبونا وراعي نهضتنا الشيخ صباح طيب الله ثراه فلا أجد ما أعبر به عن مدى حزني على فقدانه فلقد كرس حياته وجهده لخدمة وطنه وأمته، ودعوته إلى الحوار والتماسك والثبات على وحدة البيت الخليجي من الخلاف والتضامن ووحدة الصف العربي والدفاع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية ودائمًا ما نادى بنبذ العنف والصراع والتطرف فبينما كانت رياح ونيران الفتن الطائفية والمذهبية تلفح دول المنطقة واحدة تلو الأخرى، وقفت الكويت بحكمة أميرها الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح سدًا منيعًا في وجه هذه الفتن ، فمن منا نسى الحادث الإرهابي الأليم الذي وقع في " مسجد الإمام الصادق " كان لموقف الأمير صباح رحمة الله عليه موقفا لا ينسى عندما هرع إلى مكان الحادث بعد دقائق قليلة عفويًا بدون أي ترتيبات أمنية باكيًا قائلًا عبارته الشهيرة " هذولا عيالي " ولقد تركت تلك العبارة في قلب كل كويتي وكويتية تأثير بالغ الأثر فأحبوا والدهم وأميرهم وزاد الولاء للوطن الغالي " الكويت " أنه ليس أميرًا لدولة الكويت فحسب، ولكنه كان أبًا لكل كويتي وكويتية يعيش على هذه الأرض الطيبة، لقد فقدناه ولكن لن نقول إلا ما يرضي ربنا (إنا لله وإنا إليه راجعون) وإنا لفراقك يا سمو الأمير لمحزونون.

إن عزاؤنا الوحيد هو أن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد حفظه الله ورعاه هو ربان السفينة وقائدها الآن ووجوده كان له أطيب الأثر في تخفيف المصاب سائلًا المولى العزيز أن يتغمد الفقيد الكبير برحمته الواسعة ونتمنى أن يعين الله أميرنا على حمل الأمانة فهو " خير خلف لخير سلف "و "عظم الله أجرك يا كويت "

صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه اللّه ورعاه
خير خلف لخير سلف

صدر بيان عن مجلس الوزراء عقب اجتماعه الإستثنائي يوم الثلاثاء الموافق 2020/9/29 في قصر السيف برئاسة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، والذي نادى بالإجماع بولي العهد حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أميرا لدولة الكويت عملاً بأحكام الدستور والمادة الرابعة من قانون رقم 4 لسنة 1964 في شأن أحكام توارث الإمارة سائلين المولى جلت قدرته أن يحفظه ويمده بالصحة والعافية ويلهمه النجاح والتوفيق لرفعة الكويت ليكون لنا جميعًا خير خلف لخير سلف.

اليمين الدستورية في مجلس الأمة

في الثلاثين من سبتمبر2020 بدأ يوم جديد على دولة الكويت حيث أدى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه اليمين الدستورية في جلسة خاصة عقدها مجلس الأمة لتأدية سموه رعاه الله القسم بمناداة على مبايعته أميرًا على دولة الكويت.

وقد قال سموه حفظه الله في نطق القسم: " أقسم بالله العظيم أن احترم الدستور وقوانين الدولة وأذود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله وأصون استقلال الوطن وسلامة أراضيه."

بعدها ألقى سموه كلمة أعرب فيها عن مدى حزنه لفقدانه أخيه الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله وقد قال سموه في نص النطق السامي:

" بسم الله الرحمن الرحيم (ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين) صدق الله العظيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، الإخوة رئيس وأعضاء مجلس الأمة المحترمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إنه قضاء الله وقدره وإنه وحده سبحانه الذي لا يحمد على مكروه سواه، نحمده تعالى ونشكره في المحنة والبلاء كما نحمده في الفضل والرخاء، فقد رحل إلى دار الآخرة رمزًا شامخاً من رموزنا الخالدين قدم الكثير لوطنه ولشعبه ولأمته وترك إرثًا غنيًا زاخرًا بالإنجازات والأعمال المشهودة محليًا وعربيًا وإسلاميًا ودوليًا.

" مضيفًا (فإننا نؤكد اعتزازنا بدستورنا ونهجنا الديمقراطي ونفتخر بكويتنا دولة قانون ومؤسسات وحرصا على تجسيد روح الأسرة الواحدة التي عرف بها مجتمعنا الكويتي والتزامنا بثوابتنا المبدئية الراسخة وإنني إذ أتصدى لحمل المسؤولية بروح الأمل والطموح لأعاهد الله وأعاهد شعب الكويت وأعاهدكم أن أبذل غاية جهدي وكل ما في وسعي حفاظاً على رفعة الكويت وعزتها وحماية أمنها واستقرارها وضمانًا لكرامة رفاه شعبها متسلحًا بدعم ومساندة أهل الكويت المخلصين سائلين الله العون والسداد والتوفيق." (ربنا عليك توكلنا وإليك المصير).

صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

تولى سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد ولاية العهد حين أصدر الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد رحمه الله مرسوم أميري بتزكية الأمير الشيخ نواف الأحمد ولياً للعهد وقد صدر هذا المرسوم في قصر السيف في عام 2006 واستمر لمدة 14 عامًا، وكان الشيخ نواف يقوم بمهام الأمير طوال فترة علاج الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد رحمه الله إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتلقي العلاج وذلك طبقاً للمادة الرابعة من الدستور الكويتي "أنه إذا خلى منصب الأمير نودي بولي العهد أميرًا"، وبعدها تولى الحكم بعد وفاة أخية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح و تسلم مقاليد الحكم رسمياً في يوم الثلاثاء الموافق الـ 29 سبتمبر 2020.

سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه أمير دولة الكويت السادس عشر، هو الإبن السادس من أبناء الشيخ أحمد الجابر الصباح من زوجته اليمامة، وقد تربى سموه في بيت الحكم قصر دسمان في دولة الكويت، وقد عرف الشيخ نواف حبه للعلم وحرصه على التعليم مؤمناً بأن التعليم هو الوسيلة التي يرتقي بها الإنسان إلى أعلى المناصب، فقد تلقى مراحل تعليمه المختلفة بالمدارس منها حمادة، شرق، النقرة، ثم في المدرسة الشرقية و في المدرسة المباركية وهي أول مدرسة في تاريخ الكويت وواصل تعليمه في أماكن مختلفة في الكويت.

تولى الشيخ نواف الأحمد الجابد الصباح العديد من المناصب الوزارية والسياسية المهمة في الدولة وترك فيها بصمات واضحة فبدأت رحلته بتوليه منصب محافظ لمحافظة حولي بتعيين من الشيخ عبد الله السالم الصباح في تاريخ 12 فبراير عام 1962 لمدة ستة عشر عاما، وعمل على تطوير المحافظة من قرية إلى مركز تجاري وسكني ونشاط اقتصادي، ومن ثم تدرج سموه في وزارة الداخلية في مارس سنة 1978 في عهد الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله.

ويعتبر الشيخ نواف المؤسس لوزارة الداخلية والأب الروحي لها، حيث قام على تطوير استراتيجية لمنظومة أمنية متكاملة، وتحديث القطاعات الأمنية، وتطوير العمل الشرطي حرصًا على الأمن والاستقرار لدولة الكويت وشعبها.

وفي يناير سنة 1988 عُين وزيراً للدفاع وعمل على تحديث المنظومة الدفاعية وتطويرها من خلال مسارين، المسار الأول حرصه على إرسال العسكريين الكويتين إلى الخارج وذلك للتدريب على قيادة الطائرات العسكرية، واستعمال مختلف الأسلحة، وكافة المدرعات، والمسار الثاني تحديث المعسكرات ومدها بالأسلحة الحديثة للدفاع عن دولة الكويت براً وجواً وبحراً.

وبعد حرب تحرير الكويت عام 1991 كُلف الشيخ نواف بحقيبة وزارة الشؤون الإجتماعية والعمل واستمر في هذا المنصب حتى 17 أكتوبر 1992. حيث أصدر قرارات لرعاية الأرامل والمسنين وتجديد مستشفى خاص لنزلاء دور الرعاية.

ثم تولى سموه منصب نائب رئيس الحرس الوطني في 16 أكتوبر 1994 واستمر فيه حتى 13 يوليو 2003 ومن أهم انجازاته خلال توليه هذا المنصب إرسال عدد من منتسبين الحرس الوطني للخارج في بعثات ودورات عسكرية متطورة وعمل على تشجيع الشباب الكويتي في الإلتحاق في سلك الحرس الوطني.

وفي عام 2003 عاد الشيخ نواف وزيرا لوزارة الداخلية ثم صدر مرسوم أميري في نفس العام بتعيين سموه نائبًا أول لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية.

ويعتبر سموه حفظه الله أحد مؤسسي الكويت الحديثة الذين ساهموا في إرسال دعائم الدولة وشاركوا في عمليات النهضة والبناء التي شهدتها عقب الاستقلال.

د.المضف هنّأ حضرة صاحب السمو أمير البلاد بتوليه مقاليد الحكم

تقدم مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور علي فهد المضف بالتهنئة وأسمى آيات التبريكات لمقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بمناسبة تولي سموه مسند الإمارة ومقاليد الحكم، داعيا المولى عز وجل أن يديم على سموه موفور الصحة والعافية والتوفيق والنجاح في مواصلة مسيرة العطاء والبناء ونهضة البلاد.

وقال د.المضف أن سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه له سجل مسيرة حافلة بالعطاء والاهتمام بما يخدم الوطن والمواطنين وله بصمات ثابتة في التنمية والتقدم بكافة المجالات التي ساهمت في رقي دولة الكويت لتكون في مصاف الدول المتقدمة.

وأكد د.المضف بإسمه وبإسم كافة منتسبي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على معاهدة سموه في العمل على تحقيق رؤية دولة الكويت في التنمية والازدهار استكمالا للمسيرة العطائية التي بدأها سمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله وطيب ثراه.

في رسائل تهنئة لتولي حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم عَبَّر عدد من قياديي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن تبريكاتهم لسموه متمنين له دوام الصحة والعافية وأعانه اللّه على حمل الأمانة والسير قدما نحو رفعة الوطن دولة الكويت...

هنأت أ.د فاطمة الكندري نائب المدير العام للتخطيط والتنمية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بمناسبة تولي سموه مسند الإمارة ومقاليد الحكم داعية المولى القدير أن يوفقه ويسدد على دروب الخير خطاه وأن يسخر له البطانة الصالحة التي تعينه على أداء مهامه ومسئولياته العظيمة. فهو بإذن الله تعالى خير خلف لخير سلف ونحن نعاهد الله ونعاهد سموه على أن نكون طوع أمره وفي خدمة بلدنا الحبيب وندعو الله عز وجل أن يديم على الشيخ نواف موفور الصحة والعافية لمزيد من الإنجازات لتزدهر الكويت وتظل درة الخليج وواحة أمن وأمان للشعب الكويتي ولكل من يقيم على أرضها المباركة، مشيرة إلى مبادئ الديموقراطية الحقة وأسس ومقومات العمل السياسي والإنساني التي أرساها والدنا الشيخ صباح الأحمد رحمة الله عليه والتي ستكون امتدادا يحذو نحوه والدنا الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله و رعاه على جميع الأصعدة، فبإذن الله ستستمر مسيرة العمل التي بدأت مع الشيخ صباح وتزدهر مع والدنا وأميرنا الشيخ نواف.

كما تقدم أ.د جاسم الأنصاري نائب المدير العام للتعليم التطبيقي والبحوث بالتهنئة إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه لتوليه مقاليد الحكم وهو خير خلف لخير سلف سائلا الله العلي القدير أن يسدد على الخير والرقي والإزدهار خطاه، مضيفا أن الشعب الكويتي يعاهد سموه على الإخلاص والتفاني في العمل لرفع راية الوطن خفاقة عالية في جميع المحافل، حفظ الله الكويت وشعبها وأميرها من كل مكروه.

كما هنأ د. جاسم الأستاذ نائب المدير العام للخدمات الأكاديمية المساندة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بمناسبة توليه مقاليد الحكم قائلا: هو خير خلف لخير سلف والأمين الوفي على قيمنا ومبادئنا والسائر على نهج شقيقه وآبائه وأجداده، وخير من يحمل الأمانة لمواصلة مسيرة الخير والعطاء والنمو والإزدهار لبلدنا الحبيب الكويت، داعياً الله عز وجل الرحمة لوالدنا الغالي سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وأسكنه فسيح جناته وأن يحفظ الكويت وأميرنا الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وشعبها من كل مكروه.

وبارك المهندس طارق العميري نائب المدير العام لشئون التدريب لمقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بمناسبة تولي سموه مقاليد الحكم مؤكدا على معاهدة سموه على السمع والطاعة وبذل الغالي والنفيس والعمل على تحقيق رؤية الكويت الإقتصادية واستكمال مسيرة الخير والعطاء التي بدأها سمو الأمير الراحل طيب الله ثراه في تنمية وازدهار الكويت وإيجاد جيل شباب كويتي يثبت وجوده بكل الميادين وكافة المجالات، داعيا الله جل وعلا أن يديم على سموه موفور الصحة والعافية و لكويت العز والازدهار.

وقال د. حسن الفجام نائب المدير العام للشئون الإدارية والمالية بالإنابة مدير إدارة الشئون الإدارية ومدير إدارة شئون أعضاء هيئة التدريس والتدريب أن ما يخفف عنا المصاب الجلل هو أمير التواضع صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه فهو خير خلف لخير سلف عُرف بحنكته وتواضعه وأخلاقه السامية ونظرته الصائبة ورأيه الحكيم لما فيه خير الكويت والكويتيين، سائلا الله أن يعين سموه ويرزقه البطانة الصالحة التي تعينه على السير قدماً بالبلاد إلى ما فيه خير العباد، آخذين نصب أعينهم مخافة الله عز وجل في السر والعلن، وأن يضعوا مصلحة الكويت فوق كل اعتبار.

وعبر د. فريح العنزي عميد كلية التربية الأساسية عن فرحته قائلا: كلنا أمل في قيادة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه لإكمال مسيرة الخير في هذا البلد المعطاء ورفع اسم الكويت عاليًا في مصاف دول العالم بشتى المجالات ونسأل الله العلي القدير أن ييسر له كل أمر وأن تشهد الكويت في عهده الميمون التقدم والرقي والازدهار.

من جانبه قال د.عبدالله المزروعي عميد كلية الدراسات التكنولوجية أن مناقب سمو الأمير الراحل طيب الله ثراه وصفاته وحياته لا توفيها السطور فهي مليئة بالعطاء والبذل وعزاؤنا جميعا بعده في عضيده حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وهو خير خلف لخير سلف، سائلين المولى عز وجل أن يمده بالصحة والعافية وأن يعينه على حمل الأمانة التي هو أهلا لها، وسنكون بإذن الله كما عهدنا حريصين على كل ما فيه مصلحة العباد والبلاد والسعي الدؤوب لرفعة الكويت في كل المحافل وفي كل المجالات، سائلين المولى عز وجل أن يحفظ الكويت ويوفق أميرها لكل خير ورفعة، ويغفر للأمير الراحل وأن يسكنه فسيح الجنان.

وتقدم د.أحمد الحنيان عميد كلية الدراسات التجارية بخالص التهاني والتبريكات لسمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بتوليه مسند الإمارة وبدأ حقبة جديدة من تاريخ دولة الكويت، فهو خير خلف لخير سلف. مشيرا إلى أن انتقال مسند الإمارة لسمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بعد توديعنا للأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه وحسبما نص الدستور والقانون ليكون بذلك الحاكم السادس عشر للكويت بعد مسيرة عطاء مشرفة قضى منها سموه حفظه الله فترة أربعة عشر عاما ملازما للأمير الراحل وليا أمينا للعهد، ولم يأت اختياره لهذا المنصب من فراغ، وإنما تم اختياره لولاية العهد آنذاك لما عهد في سموه من صلاح وجدارة وكفاءة تؤهله لتولي هذا المنصب بعدما تقلد العديد من المناصب الوزارية وأثبت فيها كفاءته خلال مشواره في العمل السياسي الناجح الذي بدأه محافظا لحولي في العام 1962، فأصبح بعد اختياره وليا للعهد مشاركا باتخاذ القرار في شئون الحكم وسندًا وعضدًا لأخيه الأمير الراحل، وقد أتى دوره الآن في تحمل مسئولية الحكم وهو أهلا لها بإذن الله بما عُرف عن سموه من تقوى وتواضع وحرصه على أداء الأمانة.

و أكد د.الحنيان بأن الشعب الكويتي لديه أمل وتفاؤل بعهد جديد ميمون يسوده العدل والمساواة وتحقيق طموحاته وتخطي كل العقبات واستكمال مسيرة العطاء بما عُرف عن سموه من حكمة وعفة وإخلاص وتفان لكل ما من شأنه رفعة الكويت، والحفاظ على مصالحها وأمنها و ازدهارها، سائلين الله تعالى أن يوفق سموه لما يحب ويرضى وأن يرزقه البطانة الصالحة التي تعينه على قضاء مصالح البلاد والعباد.

وأكد د.علي الحجرف عميد كلية التمريض أن حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه قائداً يكمّل المسيرة الوطنية، قائلا: يا صاحب السمو حفظك الله ورعاك نبايعك على السمع والطاعة فسر بِنا على بركة الله لإكمال المسيرة العطرة لإبقاء الكويت الغالية دولة عزيزة ، مرفوعة الراية ترفل بأثواب السؤدد والازدهار كما أراد لها الرواد المؤسسون ويتطلع لمستقبلها الباهر الأجيال الحاضرة، رحم الله حضرة صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وجزاه خير ما جزى حاكما على رعيته، وحفظ الله الكويت وشعبها في ظل قيادة حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وفقه الله وسدد على دروب الخير خطاه.

وهنأ د.عبدالحكيم الصغير عميد كلية العلوم الصحية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله و رعاه وتمنى له التوفيق والسداد، مؤكداً أن صاحب السمو يمتلك رؤية ثاقبة لبناء الكويت الجديدة والسير على خطى الأمير الراحل وتحقيق رؤيته نحو ازدهار الكويت، كما أننا على ثقة كاملة بقدرة سموه على متابعة مسيرة المغفور له بإذن الله، ونسأل الله تعالى أن يعينه على حمل الأمانة ومواصلة مسيرة الخير والنماء لهذا البلد، و أن يوفقه ويسدد خطاه وأن يكون خير خلف لخير سلف و تشهد الكويت الغالية بعصره النمو والتطور والإزدهار كما نتمنى له البطانة الصالحة التي تعينه على الحق والعمل به في أمن البلاد وتنميته واستقراره.

وتقدم المهندس محمد الطويل مدير المعهد الصناعي صباح السالم بالتهنئة والمباركة لأمير البلاد صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح على توليه مسند الإمارة، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ سموه وأن يمتعه بالعمر المديد وموفور الصحة والعافية لإكمال مسيرة البناء والنهضة وأن يعين سموه على حمل هذه الأمانة وأن يسدد خطاه ويوفقه لما فيه كل خير وأن يرزقه البطانة الصالحة الناصحة الدالة على الخير.

كما تقدم د. أحمد العازمي مدير المعهد العالي للخدمات الإدارية بأسمى التبريكات لصاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بمناسبة توليه مقاليد الحكم، آملا من المولى عز وجل أن يوفقه ويعينه على تلك المسؤولية.

وهنأ المهندس فاضل بوشهري مدير المعهد المهني صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بمناسبة توليه مقاليد الحكم في البلاد لتكملة مسيرة الخير والعطاء، داعيًا المولى عز وجل أن يسدد خطاه وأن يوفقه في قيادة الكويت لما فيه كل الخير للوطن والمواطنين وعلى حمل الأمانة، مؤكدا لسموه أن المواطنين على العهد باقون وعلى السمع والطاعة مستمرون.

وتقدم مدير معهد التدريب الإنشائي المهندس .عبدالعزيز الرويح بالتهنئة وأسمى آيات التبريكات إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح على توليه مقاليد الحكم ومسند الإمارة، متمنيا لسموه دوام الصحة و العافية والتوفيق في تكملة مسيرة الإزدهار والتنمية التي أسسها عظماء هذا الوطن المعطاء فهو خير خلف لخير سلف، مستلهماً في ذلك مسيرة الدعم الدائم للمغفور له بإذن الله الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لجميع المؤسسات التعليمية والاهتمام بها وجعلها من أولويات رؤية الكويت الجديدة كنبراس يضيئ لنا الطريق والاهتمام بالعنصر البشري كأحد ركائز التنمية المجتمعية لهذا الوطن الغالي.

من جانبه تقدم المهندس محمد بوحمدي مدير المعهد الصناعي الشويخ بأصدق مشاعر التهنئة والتبريكات بمناسبة تولي صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه مقاليد الحكم حيث قال: نعاهدك على السمع والطاعة وبذل الغالي و النفيس من أجل رفعة الوطن و بناء عهد صناعي جديد.

وعبر المهندس فيصل ضاحي مدير المعهد العالي للطاقة عن شعور أبناء الكويت على ثقة وقدرة سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الصباح على مواصلة المسيرة المباركة لمن سبقوه من حكام آل الصباح الكرام واستكمال خطط التنمية الجديدة التي أرسى دعائمها المغفور له بإذن الله أميرنا الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه، وذلك أن سموه يتمتع بخبرات متراكمة اكتسبها على مدى سنوات عمله الطويلة في خدمة الكويت وشعبها، كما يتمتع بصفات قيادية وإنسانية تحظى بتقدير واعتزاز ومحبة الجميع، معاهدين سموه على السير خلف قيادته الحكيمة وتنفيذا لتوجيهاته وإرشاداته وأداء واجبنا على أكمل وجه اتجاه مجتمعنا ووطنا الغالي .

سمو ولي العهد
الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح « خير عضيد وسند»

أصدر حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، أمرًا أميريًا بتاريخ 7 أكتوبر 2020 بتزكية سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولياً للعهد وذلك لما يتمتع به سموه من حكمة وبعد نظر وخبرة طويلة سخرها في خدمة الشعب والمحافظة على أمن واستقرار البلاد، وعليه بايعه مجلس الأمة بالإجماع ولياً للعهد بتاريخ 8 أكتوبر 2020، وأدى سموه اليمين الدستورية أمام الأمير ومجلس الأمة في ذلك اليوم، حيث قال:" أقسم بالله العظيم أن احترم الدستور وقوانين الدولة وأذود عن حريات الشعب ومصالحه وأصون استقلال الوطن وسلامة أراضيه وأن أكون مخلصا للأمير"

ولد سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح في الكويت عام 1940 و تلقى تعليمه في المدرسة المباركية ومن ثم انتقل لكلية " هندن " للشرطة في المملكة المتحدة البريطانية عام 1960 ، وفي عام 1973 أصبح الرئيس الفخري لجمعية الطيارين الكويتية والجمعية الكويتية لهواة اللاسلكي وكان أحد مؤسسيها، عُين من قبل سمو أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح -طيب الله ثراه في عام 1977 رئيساً لديوانية شعراء النبط كما عُين بموجب المرسوم رقم (12/ 2004) الصادر في 13 إبريل 2004 نائباً لرئيس الحرس الوطني بدرجة وزير.

وتحفل مسيرة سموه بالعطاء والإنجازات العديدة في المجالات الأمنية والعسكرية لخبرته الواسعة في هذا المجال وسعيه الدائم لإصلاح أي خلل في الجهات التي أُسندت إليه وإدارته الحازمة لها، فمنذ تولي سموه منصب نائب رئيس الحرس الوطني خلفاً لأخيه حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وهو يعمل جاهداً بجانب أخيه سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني على الارتقاء بهذه المؤسسة الأمنية العريقة وتطويرها في شتى المجالات العسكرية

والإدارية والفنية لتنهض بدورها في الدفاع والأمن عن الوطن بالتعاون مع وزارتي الدفاع والداخلية.

وبفضل توجيهات سموه و متابعته الحثيثة ، فقد شهد الحرس الوطني طفرة هائلة واكبت متطلبات العصر وتحدياته تمثلت بالعديد من الإنجازات منها على سبيل المثال لا الحصر اعتماد نظام القرعة للالتحاق بالحرس الوطني ووضع قواعد علمية وموضوعية لتولي المناصب يتحقق معها مبدأ المواساة والعدل وتكافؤ الفرص، وتوطيد أواصر التعاون مع مختلف أجهزة الدولة العسكرية والمدنية ومساندتها في أوقات الأزمات والطوارئ وتقديم يد العون لها بالإضافة إلى توقيع بروتوكولات تعاون مع العديد من الوزارات والهيئات الحكومية بهدف التنسيق وتبادل الخبرات المختلفة مثل الإدارة العامة للإطفاء ومؤسسة الموانئ الكويتية وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والجامعة العربية المفتوحة ووزارة التجارة والصناعة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة وأيضاً شركة ناقلات النفط وغيرها من الجهات، فضلاً عن تعزيز التعاون العسكري داخل الكويت وخارجها .

كما اهتم سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

خلال توليه منصب نائب رئيس الحرس الوطني بالعنصر البشري باعتباره الاستثمار الحقيقي لعملية التنمية والمساهمة في حل مشكلة البطالة في الكويت وتحسين المستوى المعيشي للضباط والأفراد، باذلاً جل جهده ووقته في تطوير منظومة التأهيل العلمي وتحديث وتطوير البنية التحتية للمعسكرات المختلفة وتجهيزها طبقاً للمواصفات العالمية وتزويدها بأحدث التقنيات، كما اتبع سموه سياسة التخطيط بعيد المدى لتطوير الحرس الوطني من خلال إطلاق الخطة الاستراتيجية الأولى للحرس الوطني (2010-2015) تحت شعار " الأمن أولاً " ووثيقة الأهداف الاستراتيجية للحرس الوطني 2020 والتي انبثقت عنهما العديد من المشاريع تمثلت بإدخال الطيران العمودي ضمن منظومة تسليح الحرس الوطني، ومشروع المنظومة الأمنية، ومشروع مكتب بلا أوراق وغيرها من الأهداف والمشاريع التي تحققت على أرض الواقع .

إن اختيار سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله لولاية العهد يعكس حكمة وحنكة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ورؤيته الثاقبة وبصيرته النافذة، ويأتي تأكيداً على أن سمو ولي العهد أحد رموز وأعمدة النهج الراسخ، رجلاً مخلصاً محباً لوطنه وشعبه، ملتزماً بالقانون وحريصاً على سيادته، له خبرة كبيرة عبر المواقع التي تقلدها، ومعه ستشهد البلاد نهضة تنموية شاملة.

• مقتبس من: وكالة الأنباء الكويتية كونا - الموقع الرسمي الحرس الوطني الإلكتروني